. $ 165 @ 518 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول أعبد وأطلب ربا غيره ^ وهو رب كل شيء ^ من خلفه في السموات والأرض لأنهم كانوا يقولون له نحن كفلاء لك بما يصيبك ومن تابعك فنزل ! 2 2 ! يعني إلا لها أو عليها إن كان خيرا فلها وإن كان شرا فعليها ! 2 2 ! يعني لا تحمل نفس خطيئة نفس أخرى ! 2 2 ! أي مصيركم في الآخرة ! 2 2 ! من الدين ويبين لكم الحق من الباطل بالمعاينة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني سكان الأرض من بعد إهلاك الأمم الخالية لأن النبي صلى ا عليه وسلم خاتم النبيين وأمته قد خلفوا جميع الأمم ويقال ! 2 2 ! يعني يخلف بعضكم بعضا 2 ! 2 ! أي فضل بعضكم على بعض في المال والرزق ^ ليبلوكم فيما آتاكم ^ يعني ليبتلي الموسر بالغنى ويطلب منه الشكر ويبتلى المعسر بالفاقة ويطلب من الصبر ويقال ! 2 ! 2 يعني بعضكم ببعض كما قال تعالى ! 2 2 ! الفرقان 20 لتصبروا .

ثم خوفه فقال ! 2 2 ! كأنه جاء لأن ما هو آت فهو قريب كما قال ! 2 2 ! القمر 50 ! 2 2 ! يعني لمن أطاعه في فاقة أو غنى ويقال ! 2 2 ! لمن لم يشكر نعمته وكان مصرا على ذلك .

و ^ إنه لغفور ^ لمن رجع وتاب ! 2 2 ! بعد التوبة ويقال ! 2 2 ! لمن لم يحفظ نفسه فيما أعطاه من فضل ا وترك حق ا في ذلك ! 2 2 ! لمن تاب ! 2 2 ! بعد التوبة قال الفقيه قال حدثنا أبو الحسين بن حمدان بإسناده إلى أبي بن كعب قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم أنزلت علي سورة الأنعام جملة واحدة وشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتهليل قال وقال رسول ا صلى ا عليه وسلم من قرأ سورة الأنعام صلى عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية في سورة الأنعام يوما وليلة صلى ا عليه وسلم